

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الأساس : رجلٌ مُنْجِحٌ : ذو نُجْحٍ . ومن المجاز : النّجّيح : الشّديدٌ من السّيّر يقال : سارَ فلانٌ سَيْرًا نَجِيحًا أي وشيكًا كالنّجّاجِ سَيْرٌ ناجحٌ ونَجِيحٌ : وشيكٌ . وكذلك المكانُ . ونَهَضَ نَجِيحٌ مُجِدٌّ . قال أبو خراش الهذليّ : .

يُقَرَّرُ بِهِ النّهَضُ النّجّيحُ لِمَا بِهِ ... ومنه بُدُوٌّ تارةً ومُثُولٌ ونَجَجَ أَمْرُهُ : تَيَسَّسَ وَوَسَّهَلَ فَهُوَ ناجحٌ . ومن المجاز : تَنَاجَجَتِ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ قال ابن سيده أي تَنَاجَجَتِ بِصِدْقٍ أَوْ تَتَابَعَ صِدْقُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ ذَلِكَ لِلنَّائِمِ إِذَا تَنَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صِدْقٍ . وَسَمَّوْا نَجِيحًا كَأَمِيرٍ وَنَجِيحًا كزُبَيْرٍ وَمُنْجِحًا كَمُحْسِنٍ وَنَجْحًا بِالضَّمِّ وَنَجَّاحًا كَسَحَابٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ كَأَمِيرٍ مُحَدِّثٌ مَكِّيٌّ . وَالنَّجَّاحَةُ بِالْفَتْحِ : الصَّابِرَةُ . وَيَقَالُ : نَفْسٌ نَجِيحَةٌ : صَابِرَةٌ وَمَا نَفَسِي عَنْهُ بِنَجِيحَةٍ أَيْ بِصَابِرَةٍ . ومن المجاز : أُنَجِّجَ بكَ الْبَاطِلُ أَيْ غَلَبَكَ وَكَلَّ شَيْءٌ غَلَبَكَ فَقَدْ أُنَجِّجَ بكَ فَإِذَا غَلَبَتْهُ فَأَنْجَحَتْ بِهِ . وفي الأساس : إِذَا رُمِيَ الْبَاطِلُ أُنَجِّجَ بَكَ أَيْ غَلَبَكَ وَطَغَرَ بَكَ . وَابْنُ نَجَّاحٍ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ . وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ نَجِيحٍ كَأَمِيرٍ الْبَزَّازِ الْبَغْدَادِيَّ مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شاذَانَ وَتُوفِيَ سَنَةَ 345 .

نحج .

نَجَّجَ يَنْجِجُ نَجِيحًا . من حَدٍّ ضَرْبٍ : تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي جَوْفِهِ كَنَحْنَجٍ وَتَنَحْنَجٍ . قال الأزهريّ عن الليث : النّحْنَجَةُ : التّحْنُجُ وَهُوَ أَسْهَلُ مِنَ السُّعَالِ وَهِيَ عِلَّةُ الْبَخِيلِ وَأَنْشَدَ : .

يَكَادُ مِنْ نَحْنَجَةٍ وَأَحَّ . . . يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِّقِ الْأَبَحِّ وَنَجَّ الْجَمَلِ يَنْجُوهُ بِالضَّمِّ نَجًّا : حَذَّاهُ . وَنَحْنَجُهُ إِذَا رَدَّه رَدًّا قَبِيحًا وَنَصَّ عباراتهم : وَنَحْنَجُ السَّائِلَ : رَدَّه رَدًّا قَبِيحًا . وَالنّحْنَجَةُ : الصَّابِرَةُ .

أَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا مَصْدَفًا عَنْ النّجَّاحَةِ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَإِنِّي لَمْ أَرِ وَاحِدًا ذَكَرَهُ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ . وَالنّحْنَجَةُ : السُّخَاءُ وَالْبُخْلُ ضِدُّهُ . وَمِنْ ذَلِكَ النّحْنَجَةُ بِمَعْنَى الْبُخْلَاءِ اللَّئِمَامِ . قِيلَ : جَمْعُ نَحْنَجٍ كَجَعْفَرٍ وَقِيلَ مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا . وَرَجُلٌ شَحِيحٌ نَحِيحٌ أَيْ بَخِيلٌ إِتْبَاعُ كَأَنَّهُ إِذَا سُئِلَ اعْتَلَّ كَرَاهَةً لِلْعَطَاءِ فَرَدَّ نَفْسَهُ لَذَلِكَ . قَالَ شَيْخُنَا : وَدَعَوَى الْإِتْبَاعَ بِنَاءً عَلَى

أَنَّ هذه المادّة لم تَرِدْ بمعنى البُخْل وأَمَّا على ما حكاه المصنّف من ورود النّسخاحه بمعنى البُخْل فصوّبوا أَرَبَهُ تَأْكِيدٌ بالمُرادف . وَنُحْيِيحُ بن عَيْدٍ اللّهُ كزُبَيْرٍ من بني مُجَاشِعِ بن دَارِمِ جاهليٌّ وقِيَدُهُ الشّاطبيُّ بالجيم بعد النّون وقال : هو نُجَيْحٌ بن ثُعَالَةَ ابن حَرَامٍ بن مجاشعٍ كذا في التبصير للحافظ ابن حجر . وقولهم : ما أَنَا بِذَنْحٍ الذّفّس عَنْ كذا كذَفْنَفٍ أَي ما أَنَا بِطَيِّبٍ الذّفّس عَنْهُ . ومما يستدرك عليه : الذّحْنَحَة : صَوْتُ الجَرَعِ من الحَلَقِ يقال منه : تَنْحَنْحَجَ الرَّجُلُ عن كُرَاعٍ . قال ابن سيده : وَلَسْتُ منه على ثِقَةٍ وأُراهِمًا بالخاء . قال : وقال بعض اللّغويين : الذّحْنَحَة : أَن يكرّرَ قَوْلَ : نَحْ نَحْ مُسْتَرْوِحًا كما أَن المَقْرُورَ إِذَا تَنْفَّسَ في أَصابعه مُسْتَدْفِيًا فقال : كَهْ كَهْ اشْتُقَّ منه المصدرُ ثمّ الفِعْلُ ففعل كَهْ كَهْ كَهْ فَاشْتَقُّوا من الصّوْتِ . كذا في اللسان .

ندح .

الذّدَحُ بالفتح ويضَمُّ : الكَثْرَةُ . قال العَجّاج : .

صَيْدٌ تَسَامَى وَرَمًا رِقَابُهَا ... بِندَحٍ وَهَمٍ قَطْمٍ قَبْقَابُهَا